

حجة القراءات

قال اﻻ ﺇﻧﻲ ﻣﻨﺰﻟﻬﺎ ﻋﻠﻴﻜﻢ 115 .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم قال اﻻ ﺇﻧﻲ ﻣﻨﺰﻟﻬﺎ ﻋﻠﻴﻜﻢ ﺑﺎﻟﺘﺸﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﻧﺰﻝ ﻳﻨﺰﻝ .
وقرأ الباقون منزلها بالتخفيف وحجتهم قوله قبلها ربنا أنزل علينا مائدة من السماء 114

قال اﻻ ﻫﺬﺍ ﻳﻮﻡ ﻳﻨﻔﻊ ﺍﻟﺼﺪﻗﻴﻦ ﺻﺪﻗﻬﻢ 119 .

قرأ نافع هذا يوم ينفع الصادقين المعنى قال اﻻ ﺟﻞ ﻋﺰ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺸﻴﺌﺎ ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻟﺬﻯ ﺫﻛﺮﻧﺎﻩ
تقع في يوم ينفع الصادقين أي هذا الجزاء يقع يوم نفع الصادقين .
وقرأ الباقون هذا يوم بالرفع هذا رفع بالابتداء و يوم خبره أي هذا اليوم يوم منفعة
الصادقين فإن سأل سائل فقال لم أضفت اليوم إلى الفعل والفعل لا يدخله الجر وعلامة الإضافة
سقوط التنوين من يوم فالجواب عنه أن إضافة أسماء الزمان إلى الأفعال في المعنى ومعناه
أنك تضيف إلى المصادر التقدير هذا يوم نفع الصادقين وكذلك قوله يوم تبيض وجوه أي يوم
ابيضاض الوجوه ويوم اسوداد الوجوه وإنما أضفناه إلى المصادر .

6 - سورة الأنعام .

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه 16